تصور مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الاطفال

اعداد

د/ هبة الله حسن عبدالنبي حلوسة

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية

الملخص العربي: تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيسي " التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من خلال مجموعة من الأهداف تحديد متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ("تنمية مهارة التسجيل الرقمي تنمية مهارة الاتصال الرقمي تنمية مهارة العمل الجماعي الرقمي) وتحديد معوقات تنمية المهارات المهنية الرقمية التي يجب تنميها لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال وتحديد اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال، واتساقا مع أهداف الدراسة ، تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملاءمة لطبيعة وموضوع الدراسة حيث يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال ،اعتمدت الدراسة على منهج الحصر الشامل للاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الايواء وعددهم (٣٣) مفردة وتوصلت الدراسة الي مستوى متطلبات تنمية مهارة (التسجيل الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، وأن مستوى متطلبات تنمية مهارة (الاتصال الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، وأن مستوى متطلبات تنمية مهارة (العمل الجماعي الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، وأن مستوى الصعوبات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، وأن مستوى مقترحات آليات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨) وأنتهت الدراسة بتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

الكلمات المفتاحية :المؤسسات الايوائية – الممارسة العامة –المهارات – المهارات المهنية الرقمية

Abstract: The current study seeks to achieve a main objective: "To reach a proposed vision from the perspective of general practice in social service to develop the digital professional skills of social workers working in the field of child shelter through a set of objectives, identifying the requirements for developing the digital professional skills of social workers working in the field of child shelter from the perspective of general practice of social service ("developing the digital recording skill, developing the digital communication skill, developing the digital teamwork skill"), identifying the obstacles to developing the digital professional skills that must be developed among social workers working in child shelter, identifying the mechanisms for developing the digital professional skills of social workers working in the field of child shelter from the perspective of general practice of social work, and reaching a proposed vision from the perspective of general practice in social work to develop the digital professional skills of social workers working in the field of child shelter. In line with the objectives of the study, this study belongs to the descriptive studies pattern because it is the most appropriate type of studies to suit the nature and subject of the study, as it is possible to obtain accurate information that depicts and diagnoses reality and contributes to the analysis of its phenomena, which is based on determining the characteristics of a specific phenomenon or situation dominated by the characteristic of specificity, represented in reaching a proposed vision from the perspective of General practice in social service to develop digital professional skills for social workers working in the field of child shelter. The study relied on the comprehensive inventory approach for social workers and workers in shelter institutions, numbering (33) individuals. The study concluded that the level of requirements for developing the skill (digital recording) as one of the digital professional skills for social workers working in the field of child shelter from the perspective of general practice of social work: (high) as the arithmetic mean reached (2.72), and that the level of requirements for developing the skill (digital communication) as one of the digital professional skills for social workers working in the field of child shelter from the perspective of general practice of social work: (high) as the arithmetic mean reached (2.74), and that the level of requirements for developing the skill (digital teamwork) as one of the digital professional skills for social workers working in the field of child shelter from the perspective of general practice of social work: (high) as the arithmetic mean reached (2.73), and that the level of difficulties in developing digital professional skills for social workers working in child shelter is high as the arithmetic mean reached (2.79), and that the level of proposals Mechanisms for developing digital professional skills for social workers working in child shelters from the perspective of general practice are high, with an arithmetic mean of (2.88). The study concluded with a proposed vision from the perspective of general practice in social service to develop digital professional skills for social workers working in the field of child shelters

. **Keywords**: Shelter institutions – general practice – skills – digital professional skills

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة

شهد العالم في الوقت الحالي الاعتماد على المهارات الرقمية التقنية بمختلف مجالات العلوم مما أدى إلى ثورة تقنية حقيقية، أصبحت التقنية من أساسيات الحياة اليومية، وبات التعايش معها ضرورة وحاجة ملحة لا غنى عنها، ونتج عن هذا التطور عائد مجتمعي مزود بالمعارف الأساسية حيث أن المعرفة متاحة في أماكن متعددة مما يسهل العملية التعليمية وخاصة اعداد المتعلمين وتمكنهم من التعامل مع جميع اشكال التقنية ومساعدتهم على الانتقاء الجيد للمعلومات، في ضوء الالتزام بالسلوكيات والقواعد والمبادئ المنظم ،ومع التطورات الجادة في مجال تكنولوجيا التعليم ،ظهرت الثورة الرقمية والتي تميزت بالعديد من الخصائص والتي من أهمها توفير مصادر رقمية واسعة ارتبط منه الكثير بالعملية التعليمية منها (شبكة الانترنت وخدماته – المجلات الإلكترونية – القواميس والترجمة الالكترونية – البريد الإلكتروني – الدوريات الالكترونية – المكتبات الرقمية – برامج المحادثة – الكتب الالكترونية) وغيرها الكثير من مصادر التعليم والتعلم الرقمية التي كان لها دور كبير في إيجاد الحلول لكثير من المشكلات التعليمية المختلفة، وأيضا توفير الوقت والجهد المعلم والمتعلم بمختلف المجتمعات . (خلف, ٢٠٢١,ص٩١)

وتشهد مصر أهم مراحلها في التحول الرقمي ، والذي تتعاون فيه جميع أجهزة الدولة باعتباره أساس عملية الانتقال إلى اقتصاد المعرفة ، حيث يعمل على نقل الدولة في مجال تقديم الخدمات ومجال إندماج الاقتصاد المحلى الاقتصاد العالمي ، ولما كان تقديم الخدمات بكفاءة وفعالية في البيئة الاجتماعية والاقتصادية الحالية هو المفتاح لبقاء المنظمة فإن المنظمات تستهدف إحداث تغييرات جذرية لتحسين نظام تقديم الخدمات وتحقيق أعلى جودة ممكنة، ويمكن ذلك من خلال السعي المستمر لتوفير متطلبات وجدوى العمل لتحقيق تحسين كبير في التدابير الحرجة المرتبطة بأداء الأعمال داخل المنظمات خاصة ما يتعلق بالجودة والتكلفة والخدمة والسرعة حول الأداء التنظيمي ، وأنه إذا ما أرادت منظمة ما أن تحقق الرضا للعملاء أن تركز على الموارد البشرية الموجودة لديها مع الاهتمام بالمبادرات التكنولوجية وكفاءة الإدارة والدعم.(محمد, ٢٠٢١, ص١٢٢)

وفي ظل أهداف التنمية المجتمعية تبرز أهمية التنمية البشرية التي لا يمكن أن تتم بدون مشاركة المواطنين في كافة جوانبها، لذلك تبدو الحاجة الماسة إلى تعزيز المشاركة وتوفير المناخ المناسب لمساهمة ومشاركة كل الطاقات البشرية، وأصبح الأمل الوحيد لتحقيق التنمية ينصب ويستند الأن إلى توفير فرص المشاركة لكل فئات المجتمع لتحقيق الإصلاح والتحديث، وهذا

يحتاج إلى تدعيم في ظل وجود مؤسسات وقوانين يستطيع أن يمارس الإنسان فيها حقوقه وحرياته ويشارك مع غيره في إطار حوارات جادة تقدم فيها عمل وفكر وإبداع (رضوان و يوسف ،٢٠٠٦، ص٧) .

هذا ويعد التنمية البشرية محورا رئيسيا في زيادة كفاءة وفاعلية الأدوار داخل المجتمع لان تنمية المهارات هي الوسيلة لتحقيق الأهداف المتكاملة، حيث تركز التنمية البشرية على تكوين وبناء قدرات الإنسان ليصبح مفكرا ومبدعا وواعيا من خلال تنمية طاقاته الاستيعابية، وتطوير قدراته المعرفية بما يتلاءم مع احتياجات ومعطيات الواقع المعاش، وهكذا أصبح مفهوم بناء البشر هو الأكثر انتشارا فهو يعني بناء إنسان قادر على توظيف المعرفة والدمج بين المعارف والخبرات الحياتية(عبدالقادر ، ١٩٩٩ص١٤٠)

لذلكَ يتطلبُ تحقيقُ التنميةِ المستدامةِ بحلول ٢٠٣٠ اتباعَ نهجٍ جديد للتنمية والابتكار، علاوةً على تحقيقِ زيادةٍ كبيرةٍ في التمويلِ، والمواردِ، والطرق المبتكرةِ في النُهج ذات المهام المحددة والأهداف الشاملةِ المراعيةِ لمصالح الفقراء، والمتخذةِ على مستوى القاعدة الشعبيةِ ذاتِ الطابع الاجتماعي المفتوح، والتعاون الرقمي، وضرورةِ إعطاء مزيد من الاهتمام لدور المجتمعات المحلية على مستوى القاعدة الشعبية، والطوائف المهمشة في عملية الابتكار(تقرير الامم المتحدة ،٢٠٠٧، ص١) .

حيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد ، تتحدد فيها ملامح شخصيته وخصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية، والاجتماعية والقيمية وتتطور ذاتيته وذلك كله في حدود قدراته الموروثة وإمكانيات البيئة المكتسبة الثقافية والاجتماعية والمادية ومدى ما يتوفر له من رعاية نفسية وروحية ومادية في الأسرة والمجتمع، كما ان دراسة الأطفال أحد المعالم الأساسية التي يستدل بها على تبلور الوعي العلمي في المجتمع والذي يقود إلى تكوين أفكار مرنة وموضوعية ومتكاملة عن الإنسان وواقعه ومستقبله، وتعتبر مرحلة الطفولة من مراحل النمو الهامة التي يوليها المتخصصون جميعا اهتمامهم لمالها من تأثير على شخصية الإنسان في المستقبل، لذا فإن الدولة أصحيت تتكفل بحماية الطفل ورعايته والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لتنشئته تنشئة صحيحة في كافة النواحي في إطار من الحرية مع ازدياد اهتمام المجتمع بالطفولة. (إبراهيم، ٢٠١٧، ص٢٠٥)

فهي المرحلة التي تشكل الأساس في بناء الشخصية الإنسانية حيث تتضح فيها المواهب والقدرات وتكتسب فيها القيم والاتجاهات، ويتم فيها تعلم الأنماط السلوكية، لأن الطفل

فيها يكون قابلاً للتأثير والتوجيه، والتشكيل، وهذا يؤكد أهمية ما يقدم للأطفال من برامج وخدمات، مما يسهم في تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خال من الانحرافات ، والعقد النفسية، فتجد على مستوى المجتمع الدولي ككل أن الأطفال يمثلون الشريحة العريضة من سكانه (هاشم، ٢٠٢١، ١٢٦)

أن العناية بالأطفال تمثل الخطوة الأولى في تقدم المجتمع ورفاهيته، وذلك من خلال تحسين ظروفهم وحمايتهم من أي أخطار تهدد أمنهم والتغلب على العقبات التي تعترض نموهم وتقدمهم، وتقع مسئولية رعاية الأطفال وتقديم الخدمات لهم على عائق المجتمع ككل بكافة أفراده وجماعاته وتنظيماته، وعلى الرغم من الاهتمام بقضايا ومشكلات الطفولة إلا أن هناك فئة من الأطفال تعاني من ارتفاع نسبة من يتعرضون المخطر ولا يتمتعون بحقوقهم الأساسية، وهذه الظاهرة من الظواهر الاجتماعية العامة التي لا تقتصر على المجتمعات النامية بل تتواجد في المجتمعات المتقدمة الحديثة بحيث لا يمكن إرجاعها إلى مجرد الفقر والتخلف أو غيرها من المشكلات التي تهدد المجتمعات الإنسانية، وتعد فئة الأطفال المعرضين للخطر من الفئات التي تحتاج إلى الرعاية الاجتماعية الشاملة وذلك على اعتبار محاولة حصول هؤلاء الأطفال على حقوقهم الأساسية لتعديل ظروفهم ضمان التلافي الآثار السلبية التي يمكن أن يتعرضون لها، ومع تعدد مشكلات تلك الفئة فإنه يصعب تصنيفها ما بين . أو نتيجة الأوضاع هؤلاء الأطفال منع ملاحظة أن مشكلاتهم قد تكون موجهة تجاه كل الأطراف الأخرى، بداية من شخصية الطفل ثم أسرته وصولاً للمجمع. (عبد المنصف، ٢٠١٣، ص٢٣٩:٢٣٨)

هذا وتعتبر الرعاية داخل هذه المؤسسات أسلوب من أساليب الرعاية المقدمة للأطفال والتي لا غنى عنها كسبيل أساسي في رعاية الطفل وتعويضه عن الحرمان الذي يعاني منه بسبب عدم وجود الأسرة الطبيعية ، لذا أخذت الدولة على عاتقها ممثلة في وزارة التضامن الاجتماعي تقديم الرعاية الاجتماعية لمحاولة التخفيف من مستوى الحرمان لأولئك الذين لا يجدون من يعولهم فكان الاهتمام بإنشاء مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وما تقدمه تلك المؤسسات من خدمات لها عائد يسمى بالعائد الاجتماعي لأنه يعود على المجتمع كله ، وقد يكون من حيث طبيعته عائداً نقدياً أو عائداً غير نقدياً ، ويكون تحقيق هذا العائد الاجتماعي في كثير من الحالات هو السبب في استمرار وجود هذه المؤسسات، وبالتالي لا يمكن تجاهل هذا النوع من العائد كما يتطلب تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية توافر أجهزة ادارية مرنة قادرة على اتخاذ القرارات السليمة لصالح الاطفال والارتقاء بمستوي الخدمات المقدمة اليهم ، وكذلك توفير التمويل اللازم لتحسين مستوي تلك الخدمات وتوافر بيانات ومعلومات دقيقة عن عدد الطفال بلا مأوي ولا يتحقق ذلك الى من خلال بناء قدرات العاملين

بتلك المؤسسات بما ينعكس عن رضا الاطفال عن الخدمات المقدمة اليهم. (جاد الله، ٢٠٢٢، ص٣١٤: ٣١٥)

وتقوم تلك المؤسسات الإيوائية برعاية الأطفال رعاية متكاملة من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية والتعليمية وغيرها ، وذلك يعني أنها (المؤسسات الإيوائية) تكون مسئولة مسئولية كاملة عن التنشئة المتكاملة للأعمال الموجودين بها ويأتي هذا متوافقا مع العديد من الدراسات التي أكدت على الارتباط الواضح بين مستوى الأنشطة والخدمات المقدمة للأطفال في المؤسسات الإيوائية وسماتهم الخاصة بمعنى أن البرامج والأنشطة تلك تؤثر في سلوكياتهم وسماتهم، ومن أجل ذلك فإن تلك المؤسسات الإيوائية تعمل على الوفير مجموعة من البرامج والخدمات التي ترى أنها البرامج والخدمات تشبع احتياجات هؤلاء الأطفال، وتساهم بشكل ايجابي في تنشئتهم التنشئة السليمة، ليس ذلك فحسب بل أن المؤسسات الإيوائية تسعى إلى توفير الفرص الطبيعية قدر الإمكان لتكون الظروف المؤسسية مشابهة إلى الظروف الطبيعية، ورغم ذلك فإن هناك العديد من الدراسات التي ترى أن هناك قصورا واضحا في الأداء في المؤسسات الإيوائية، بل إن التركيز فيها يكون على الاحتياجات البيولوجية فقط دون النظر لباقي الاحتياجات، كما تحتم تلك المؤسسات الإيوائية بمواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية التي قد يعاني منها هؤلاء الأطفال بسبب مشكلاتهم الأسرية أو بسبب التواجد داخل المؤسسات الإيوائية، وتلك الظروف المرتبطة بها، حيث أوضحت إحدى الدراسات أن الأطفال في المؤسسات الإيوائية يعانون من العديد من المشكلات والتي منها الشعور بالوحدة والعزلة والاكتئاب، وليس هذه فقط بل إن الأطفال في المؤسسات الإيوائية أيضا يفتقدون القدرة على رعاية أطفالهم عندما يكبرون مستقبلا.(محمد، ٢٠١١، ص٤٦٥٠)

حيث يعتبر إدخال تكنولوجيا المعلومات في نظم عمل المؤسسات ثورة حقيقة، خاصة في ظل تحولها إلى الاقتصاد المبني على المعرفة، لذا أصبحت هذه الأخيرة المحرك الأكبر للتغيير وأحد أهم أدوات الإصلاح على المستويين الوطني والدولي، وفقا لذلك تراجعت أشكال الخدمة التقليدية لتأخذ منحى آخر إنه نمط جديد يرتكز على البعد التكنولوجي المعلوماتي والذي يعد تطبيق الحوكمة الالكترونية أحد أبرز مؤشراته، وقطاع الخدمات ليس بمنأى عن مواكبة هذه التطورات باعتباره أحد قطاعات النشاط الاقتصادي الأكثر حيوية، حيث تعد الحوكمة الالكترونية أسلوبا جديدا ومبتكرا لأداء الأعمال الحكومية باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات، حيث تعتبر أداة هامة لتحقيق الهدف الرئيس المتمثل في تحسين الأداء الحكومي، وبما أن القطاع الصحي يعتبر أحد القطاعات الحساسة التي تواجه تحديات عدة أبرزها مواكبة التطورات الحاصلة لتحقيق مستوى عال من الجودة في خدماته. (بوسالم، ووناس، ٢٠١٥، ص٧)

والخدمة الاجتماعية ليست بمعزل عما يحدث في العالم من تطور وتغير وتحول رقمي والمهنة تخدم العديد من الفئات وتمارس في العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالمية في التعامل مع التطور التكنولوجي الحادث، كما وتتميز الخدمة الاجتماعية بأنها مهنة متطورة، تسعى في تحديث معارفها وأساليبها لتحقيق مستوى أعلى من العلمية مما يساعد على تطبيق ممارستها وفق أعلى مستويات الكفاءة المهنية ولذا نجد باستمرار أن هناك محاولات جادة لتقديم الجديد والمفيد مما يساعد على تخطي المحاولات الشخصية والاعتماد على أسس علمية ومقننة شبه متفق عليها، ومع هذا التطور المستمر في مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث شهدت تحولا مهما في تقديم خدماتها للمستفيدين، إلا أنه ظهر هناك العديد من التحديات والمتغيرات وتأتي أبرز تلك التحديات في مفهوم إيصال الخدمات الاجتماعية. (العبد، ٢٠١٧، ص١٥).

كما يمكن للخدمة الاجتماعية أن تساهم في تقويم فاعلية خدمات الرعاية المقدمة وتطوير مستوي أدائها بما يضمن حصول الأطفال علي الخدمة في سهولة ويسر في أقل وقت ممكن في ظل إجراءات ميسرة للحصول علي ما يحتاجه ، حيث أن مدى فعالية الخدمات يتوقف علي نوعية المستفيدين فيها وأنواع المشكلات التي يعانون منها ونوعية الخدمة ومستوي الخدمة المطلوبة وفي إطار ذلك التقييم يمكن للممارسين اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطوير العمل وتحسين الخدمات بالتغلب علي الصعوبات التي تواجه تقديم الخدمات واستكمال العجز فيها سواء ارتبط هذا العجز بالجوانب المادية أو البشرية أو التنظيمية والتركيز علي تنمية العناصر الأساسية التي تساهم في تحديد المؤسسات وتطويرها.(محمود ، ٢٠٠٣، ص٣٥٧)

حيث تساهم الخدمة الاجتماعية في مساندة هؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في تحقيق الرعاية لهم من خلال المؤسسة، ولا يقتصر دورها على الجانب المادي فقط ولكن يمتد ليشمل الجانب النفسي والاجتماعي والسلوكي والتعليمي، وعلى الأخصائي الاجتماعي الإيمان بفردية هؤلاء الأطفال فرغم تعاملهم مع غيرهم، إلا أنهم يختلفون عنهم. فهم في حاجة لنوع خاص من المعاملة، وعليه أيضا أن يساعدهم ويعاونهم على تحديد أهدافهم، وإشراكهم في فهم مشكلاتهم واختيار الحلول، وأهم دور يجب على الأخصائي الاجتماعي هو أن يقيم علاقة مهنية قوية بينه وبين الأطفال المحرومين وإثارة التفكير والمشاعر الخاصة بهم وتسهيل تعبيرهم عن أنفسهم واظهار الاستجابة المناسبة لهم، وتتم الرعاية في هذه المؤسسات الإيوائية من قبل

موظفين يتقاضون مرتبات وأجورا، مما يعنى قيامهم بالرعاية على أساس المردود المادي فقط، بحيث يصبح تقديم الرعاية نوعا من الارتزاق، وترتفع معدلات التنمر مع أطفال المؤسسات الإيوائية والذين يعانون من العزلة الاجتماعية وقلة الأصدقاء وانخفاض تقدير الذات، والشعور بالوصمة ونقص المهارات الاجتماعية وانخفاض التحصيل الدراسي ، وخاص مجهولوا النسب داخل تلك المؤسسات. (علي، ٢٠١٨، ص٤٨٥)

وتسعى الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية من خلال ممارستها في كافة المؤسسات للتعامل مع المشكلات الاجتماعية حيث انتشرت في الأونة الأخيرة في المجتمع علي أثر التغيرات السريعة والمتلاحقة في المجتمع وبنيته الاجتماعية والاقتصادية مشكلة أطفال بلامأوي وعلى هذا نجد لزاما علي الخدمة الاجتماعية أن تساهم في مواجهةهذه المشكلة من خلال طرقها ومجالاتها المتعددة.(العربي ،٢٠١٣، ص٢٧٤٤)

والخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية تستهدف اعداد الاخصائيين الاجتماعيين علمياً وتطبيقياً لاكتساب العديد من مهارات الممارسة المهنية والعلاجية ما يستلزم علي القائمين علي البرامج التعليمية العمل علي تطوير أساليب جديدة لتعليم وتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية والاخصائيين الاجتماعيين علي هذه المهارات كي يحققوا الأهداف المبتغاه مع عملهم مع الانسان علي كافة صورة (العود ،٢٠١٤، ص٣٥٢)

وقد غيرت التكنولوجيا الرقمية والإنترنت وغيرها من التقنيات الالكترونية طبيعة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية كمهنة قائمة على خدمة المجتمع، حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس المعاصرين تقديم الخدمات التعليمية الطلاب الخدمة الاجتماعية عبر الإنترنت والهواتف والفيديو، والويب، والشبكات الاجتماعية الالكترونية والبريد الالكتروني والرسائل النصية أي إدخال أشكال متنوعة من الخدمات التعليمية الرقمية والإلكترونية فيما يسمي بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية عن بعد وبعد التحول الرقمي في الوقت الحالي واحدا من أبرز الاتجاهات الكبرى في قطاع الأعمال والخدمات الاجتماعية، ومن بين هذه القطاعات التي ستتأثر بالتحول الرقمي مؤسسات الخدمات الاجتماعية ومنها إدارات الخدمية، وغيرها من المؤسسات الأخرى بدأت تتجه نحو استخدام التقنيات الحديثة، استناداً إلى ما سبق فالخدمة الاجتماعية تمثل إحدى المهن التي تعتمد على التدريب في تطوير الشخصية المهنية للموظفين وللأخصائيين من خلال

صقل الخبرات والمهارات والتجارب التي تساهم في تطوير الممارسة، كان لزاما علينا التأكيد على ضرورة اعتماد التدريب الإلكتروني كأسلوب متطور ومكمل الأساليب التدريب التقليدي أو ما يطلق عليه التدريب المختلط حيث المزج بين أساليب التدريب التقليدي مع التدريب الإلكتروني. (عبد الرحمن، ٢٠٢٢، ص٢٧٧)

فمهنة الخدمة الاجتماعية وثيقة الصلة بالمجتمع لأنها تعمل على مساعدة أفراده على إحداث التغير المقصود لمواكبة العصر، لما تؤديه من أدوار في العديد من المجالات المختلفة سواء منها التقليدية أو المستحدثة من أجل تحسين أوضاع المجتمع ولرفع من مستواه إلى أقصى حداً ممكن، إلا أنها تحتاج إلى اتخاذ مسار التجديد في أساليب تعليمها وممارستها المهنية من خلال استخدام التكنولوجيا وأهمها التعليم الالكتروني والتي تساعد في زيادة قدرات الأخصائيين الاجتماعين للاستفادة من المعرفة العلمية وتفعيل أدائهم المواكبة المتغيرات العالمية وتوظيفها لتحقيق الأغراض العلمية ، وتحويل المدخلات إلى مخرجات، لما لوسائل التعليم الالكتروني من أهمية في تطوير أداء مستخدميه. (مغازي، ٢٠١٨، ص٥٠)

هذا ما اوضحته دراسة (أبو هرجه، محمد إبراهيم ٢٠١٦) حيث هدفت إلى الكشف عن واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على استخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة بين التعامل مع تكنولوجيا المعلومات الرقمية لدى الإخصائيين الاجتماعيين وبين استخدامهم للوسائل المادية لتكنولوجيا المعلومات الرقمية في الممارسة المهنية، وكذلك استخدامهم للتطبيقات التكنولوجية للمعلومات الرقمية في الممارسة المهنية. (أبو هرجه ،٢٠١٦)

كما سعت (دراسة الفقي، مصطفى محمد أحمد ٢٠١٧)التعرف على واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الحاسبات الآلية، الهواتف المحمولة، الحسابات الإلكترونية، برامج التواصل الاجتماعي الإلكتروني، وكل ما تنتجه شبكة الإنترنت من وسائل وأدوات تكنولوجية، والممارسات التكنو مهنية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون الاستفادة من تلك التقنيات ، وتوصلت الدراسة الي وجود بعض الاستخدامات لعدد من وسائل تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية كانت أكثر وضوحاً في عملية الدراسة، بينما كان الاستخدام الأقل في عملية تنفيذ التدخل، كما أسفرت عن بعض المعوقات، واختتمت بجملة من المقترحات لتفعيل الاستفادة المهنية من هذه التطورات التكنولوجية (الفقي ،٢٠١٧)

كما جاءت دراسة (عبد الغني، ٢٠١٨) بعنوان متطلبات الادارة الالكترونية كمدخل لزيادة كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة الى تحديد أهم فوائد تطبيق الإدارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، تحديد أهم المتطلبات الادارية والتقنية والبشرية والمالية لتطبيق الإدارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، تحديد أهم المعوقات التي تحد من تطبيق الإدارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، الوصول إلى جملة من المقترحات التي يمكن أن تفيد عند تطبيق الإدارة الالكترونية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقد توصلت النتائج العامة للدراسة على اهمية نشر الوعي بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية، وتوفير خدمة الإنترنت بجميع المؤسسات الاجتماعية، واقناع وتأييد الإدارة العليا بأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وتبنى خطة إستراتيجية للانتقال إلى الإدارة الإلكترونية وتوفير قواعد بيانات كافية وحديثة عن العملاء بالمؤسسات الاجتماعية ووجود شبكة اتصال لتبادل المعلومات بين المؤسسات الاجتماعية، وتشكيل إدارة تتولى متابعة الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الاجتماعية، وتعديل الهيكل الإداري الحالي حتى يتوافق مع نظام الإدارة الإلكترونية، ونشر الوعي الإلكتروني بين المواطنين عن الإدارة الإلكترونية.

وأشارت دراسة (Fonseca Picoto,2020) إلى أنه بسبب التقنيات المتقدمة فإن المؤسسات تواجه تغييرات هائلة في عملها والأهم من ذلك هو كيفية تواصلها مع عملائها وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لمساعدة المؤسسات على إعادة التفكير في إستراتيجيات جديدة لتطوير الكفاءات استجابة التحول الرقمي حيث توصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن الكفاءات الخمس الأكثر أهمية لتحقيق التحول الرقمي في تقييم البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي، والعمل على تصفح وبحث وتصفية البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي، وكيفية التفاعل من خلال التقنيات الرقمية، والمقدرة على إدارة البيانات والمعلومات والمحتوى الرقمي والتعاون من خلال التقنيات الرقمية.

وسعت دراسة (جاد الله، ٢٠٢٢) الي تحديد متطلبات تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية، واستهدفت الدراسة تحديد مستوى خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية، تحديد مستوى المتطلبات الواجب توافرها لتفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية ،وقد توصلت نتائج الدراسة أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين استجابات الأطفال والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الخدمات الاجتماعية، ومستوى الخدمات التعليمية، ومستوى الخدمات المقدمة للأطفال بالمؤسسات الإيوائية ككل لصالح استجابات المسئولين.

كما حددت دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢) معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعية، يواجه التحول الرقمي العديد من المعوقات بمؤسسات الخدمات الاجتماعية حيث يهدف البحث إلى تحديد المعوقات التي تواجه التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات الاجتماعية في ،وتوصلت نتائج الدراسة العديد من معوقات التحول الرقي بمؤسسات الخدمات الاجتماعية – حيث جاء ترتيب معرفات التحول الرقمي للاستراتيجية لبناء القدرات بمؤسسات الخدمات الاجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي جاء البعد الأول : معوقات بشرية في الترتيب الثاني بقوة نسبية (٨٠.٥٪) ، كما جاء البعد الثاني : معوقات إدارية وثانية في الترتيب الثالث بقوة نسبية (٧٨.٧٪) ، بينما جاء البعد الثالث معوقات مالية بمؤسسات الخدمات الاجتماعية في الترتيب الأول بقوة نسبية (٨١.٣٪)

في ضوء ماسبق تسعي الدراسة الراهنة الي التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الأطفال

ثانيا: أهمية الدراسة: –

١- يهتم البحث الحالي بموضوع هام يربط بين التكنولوجيا لتنمية المهارات الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الاطفال.

٢- لان مجال إيواء الاطفال أحد المجالات الهامة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية لذا من الضروري تنمية المهارات الرقمية لدي الاخصائيين الاجتماعيين

٣- لابد من مواكبة الاخصائيين الاجتماعيين للتغيرات التكنولوجية وتنمية مهاراتهم للتعامل مع هؤلاء الأطفال .

٤- التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الاطفال

ثالثا: أهداف الدراسة: –

تسعي الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيسي مؤداه : " التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

" **<u>هذا وينبثق عن الهدف الرئيس أهداف فرعية مفادها ما يلي :</u>**

١. تحديد متطلبات **تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

أ- تنمية مهارة التسجيل الرقمي .

ب-تنمية مهارة الاتصال الرقمي .

ت-تنمية مهارة العمل الجماعي الرقمي.

٢. تحديد معوقات تنمية المهارات المهنية الرقمية التي يجب تنميها لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال

٣. تحديد اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

٤. التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

رابعا: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية للاجابة علي تساؤل رئيسي مؤداه : " ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

" **هذا وينبثق عن التساؤل الرئيسي أهداف فرعية مفادها ما يلي :**

١- ما متطلبات **تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

أ- تنمية مهارة التسجيل الرقمي .

ب-تنمية مهارة الاتصال الرقمي .

ت-تنمية مهارة العمل الجماعي الرقمي.

٢-ما معوقات تنمية المهارات المهنية الرقمية التي يجب تنميها لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال

٣-ما اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية "

خامسا: مفاهيم الدراسة:

١- **مفهوم المؤسسة الإيوائية:** هي هيئة منظمة قامت في المجتمع كتعبير عن حاجة الناس إلى خدمات معينة تمثل مسئولية المجتمع نحو أفراده، وهو يعتبر وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجة لها بدافع إشباع هذه الوحدة عملها في إطار بيئة اجتماعية معينة أو مع وحدات أو منظمات أخرى في المجتمع. (سليمان، ٢٠٢٢، ص١٣٣)

٢- **تعريف المهارة:** هي القدرة العالية علي أداء فعل في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة مع القدرة علي تكييف الأداء طبقا للظروف المتغيرة وتشمل كافة أنواع الأنشطة سواء حركية أو ذهنية أو فنية أو إقامة علاقات اجتماعية وألفاظ عليها (مراد ، ١٩٩٩، ص٣٥٤)

وتعرف المهارة أيضاً بأنها نظام قياس الأنشطة التي تستهدف تحقيق هدف معين وتصبح هذه المهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع أخر يقوم بنشاط اجتماعي يتطلب منه مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد والأخر وبين ما يفعله هو وليصحح مسار نشاطه ليحقق بذلك هذه الموائمة. (السيد ، ١٩٨١، ص٢٤٤)

وتقصد الباحثة بالمهارات المهنية الرقمية

أ- مجموعة من المهارات التكنولوجية مثل (التسجيل الرقمي –الاتصال الرقمي –العمل الجماعي) الرقمي

ب-يستعين بها الاخصائي الاجتماعي في عمله

ت-لتحقيق أهدافه في مجال أيواء الاطفال

٣- **الممارسة العامة:** منظور شامل للممارسة يركز على المسؤولية المتبادلة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل مع المشكلات في البيئة (Davids, 2000,p.5).

وقد عرفتها ايضاً الجمعية الأمريكية للخدمة الاجتماعية على أنها المدخل الذي يقوم من خلاله الأخصائي الاجتماعي بانتقاء الأساس النظري الملائم في عملية التدخل المهني، أو أنه المدخل الذي يعتمد على إحداث تغيرات مؤثرة ونافعة من خلال التدخل المهني مع كل المستويات المتعددة من الفرد إلى المجتمع.**(Terrymizrahhi,2008,p54)**

٤- **الممارسة المهنية الرقمية بأنها** "استخدام تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في ممارسة الخدمة الاجتماعية، ويشمل ذلك استخدام الاخصائيين الاجتماعيين تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية في جميع عمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الافراد والاسر والجماعات والمجتمعات بما يتضمن ذلك التقدير والتشخيص والوقاية، العلاج، الامداد بالخدمات البحث والدراسة لتطوير المهنة" (أبو السعود، ٢٠٢٠، ص ٦٧٧)

وتقصد الباحثة بالمهارات المهنية الرقمية

أ- تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الالكترونية

ب-التي يستخدمها الاخصائيين الاجتماعيين في عمليات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية الافراد والاسر والجماعات والمجتمعات

ت-بهدف التقدير والتشخيص والوقاية، العلاج

سادساً: الجانب النظري للدراسة :

أ- **الخدمات التي تقدمها مؤسسات الايواء للأطفال** (حبيب، ١٩٩٥، ص٢٩٤)

(١) الخدمات الإيوائية والمعيشية من مكان للمعيشة ملائم والملابس والاغذية وخلافه

(٢) الخدمات الصحية من علاج ودواء ورعاية صحية وقائية.

(٣) الخدمات الاجتماعية من رعاية اجتماعية وتوجيه نفسي واجتماعي وأنشطة اجتماعية

(٤) الخدمات الترويحية والرياضية كالمسابقات والأنشطة الرياضية والترويحية والرحلات والمعسكرات والمصايف.

(٥) الخدمات التعليمية تعليم الأبناء في المدارس والرعاية التعليمية داخل المؤسسات.

(٦) الخدمات المهنية مثل التدريب المهني وخاصة للأطفال الذين لم يستفيدوا من فرص التعليم.

ب-أهمية التحول الرقمي لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الأطفال

حيث تنطوي أهمية التحول الرقمي في إدارة الموارد البشرية المبنية على استخدام مفهوم الإدارة الرقمية ونتائج تحليل عناصر التحول الرقمي بداخل المنظمة في تحسين عمليات الاستقطاب والاختيار وتصميم الوظائف وإدارة الأداء وتنمية العاملين ومكافاتهم وتظهر أهمية الجدارة الوظيفية الرقمية من خلال. (الباهي، ووسيم، ٢٠٢٢، ص٢٤:٢٣)

١- **الاتصال الرقمي:** أصبح هو الوسيلة الجديدة التي يتم التفاعل بها مع الآخرين سواء إن كان من خلال البريد الإلكتروني أو مواقع التواصل الاجتماعي أو غيرها من وسائل

الاتصال الرقمي لذا فهذه الوسيلة أكثر تعلقا بإمكانيات النجاح الفعلية للأخصائي من الطرق التقليدية السابقة.

٢- **الثقافة الرقمية:** من أهم قضايا التحول الرقمي هو تعلم الأساسيات الرقمية وتقديم المصادر الإلكترونية ومدى دقة وصدق محتواها وكذلك كشف وتطوير أنماط العمل على الشبكة الإلكترونية.

٣- **التدريب والتطوير:** يوضح مدخل التحول الفارق الدقيق في خريطة المهارات بين ما يتمتع به الفرد فعلا من مهارات وبين ما تحتاج إليه الوظيفة، ويتضمن تعليم وتدريب المتعلمين على قواعد ومعايير السلوك الإلكتروني وبالتالي يمكن توحيد الجهود التدريبية لسد هذه الفجوة وذلك لأنه مازال هناك العديد من الجوانب المهمة التي ينبغي لتعليمها للأفراد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمؤسسات.

٤- **إدارة الأداء:** نقل بيانات التحول الرقمي إلى حد كبير الجدل حول تقييم الأداء وذلك عن طريق وضع مؤشرات قياسية للجدارات الوظيفية الرقمية المطلوبة على تدرج تللي يصعب الجدل حوله.

ث-متطلبات التحول الرقمي لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الأطفال : يمكن تحديد بعض الآليات التي يجب الارتكاز عليها نحو تحقيق كالتالي: (الباهي، ووسيم، ٢٠٢٢، ص٣١)

(١) وضع خطة عمل المتابعة تطبيق التحول الرقمي بمؤسسات رعاية الشباب وتقييم العمل وتطويره ومتابعة مستحدثاته بصفة دورية.

(٢) وجود خطة إستراتيجية معتمدة ومصممة خصيصاً لوضع المعايير اللازمة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الشباب واعتمادها للعمل بها وإتباعها وأن تكون تلك الخطة واضحة الأهداف والآليات والخطوات مع إشراف المتخصصون بأساسيات التحول الرقمي في مصر.

(٣) وجود اليات يستطيع بها الأخصائي الاجتماعي حماية البيانات والمعلومات والمستندات الرقمية الخاصة به داخل مؤسسات رعاية الشباب

(٤) وجود برامج تدريبية للمي من مهارات وخبرات الأخصائي الاجتماعي التمور وتحقق جدارات الوظيفية الرقمية

(٥) التزام الدولة بتوفير دورات تدريبية خاصة بكل ما هو جديد عن التحول الرقمي.

(٦) استخدام أحدث برامج الحماية والتدريب عليها الحماية مستندات العمل الخاصة بالأخصائي الاجتماعي من التعرض للفيروسات والهاكرز والهجوم الإلكتروني.

(٧) مضرورة تخصيص فريق عمل متكامل في مجال الأمن السيبراني يمر بصفة دورية. للأخصائي الاجتماعي ليوافيه بكل ما هو جديد في كيفية حماية معلوماتهم الرقمية.

(٨) ضرورة خلق تعاون مدروس بين الجهات الرسمية المختصة بالأمن السيبراني التوعية الأخصائيين الاجتماعيين من أخطاء القضاء الإلكتروني.

(٩) عند حوارات التفاعلية بين الأخصائيين الاجتماعيين والمختصين للتعرف على المستجدات في كل ما يتعلق بالتحول الرقمي.

(١٠) استقطاب الموارد البشرية بالتركيز على جداراتهم الوظيفية الرقمية من مهارات وخبرات ومعارف في استخدام تقنيات الاتصالات التكنولوجية الحديثة.

(١١) وضع بروتوكول خاص بالترقيات قائم على شروط توافر الجدارة الوظيفية الرقمية بحد أدنى لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمؤسسات رعاية الشباب.

(١٢) إقامة حلقات نقاشية وورش عمل دورية عن كل ما يتعلق بالتحول الرقمي وتعزيز المدارات المعرفية والمهارية الرقمية الخاصة بعمل الأخصائيين الاجتماعين.

ج- البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية

يلاحظ أن التفاعل بين أعضاء الجماعة في المؤسسات الإيوائية أكثر كثافة واستمرار بمقارنته بجماعات المؤسسات الخارجية على اعتبار أن أعضاء الجماعات في المؤسسات الإيوائية يعيشون حياة مشاركة منفصلين عن العالم الخارجي الذي يقوم بالتفاعل بين الأعضاء

من جانب وبين الأعضاء والمشرفين من جانب آخر. ومن البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية المرتبطة بالخدمة الاجتماعية. (أبو يوسف، وحنفي، ٢٠١٨، ص٢٨٥:٢٨٤)

(١) **التعليم:** تقوم المؤسسة بإلحاق الأطفال الذين هم في سن الإلزام بالفصول الدراسية المناسبة سواء داخل المؤسسة أو خارجها حسب الأحوال، وفتح فصول محو الأمية للأبناء الذين فاتهم من الإلزام، كما تمكن الأطفال الذين لقوا دراستهم الإلزامية بنجاح من مواصلة التعليم في المدارس الحكومية.

(٢) **التدريب المهني:** تقوم المؤسسة بوضع برامج التدريب المهني المختلفة داخل المؤسسة، وتجهيز مركز التدريب بالآلات والأدوات اللازمة وذلك على الأخص بالنسبة للأولاد الذين أتموا المرحلة الابتدائية، ولم يتمكنوا من الاستمرار في التعليم أو الذين لم يتمكنوا من إتمام هذه المرحلة.

(٣) **الرعاية الصحية:** يجب على المؤسسة الاستعانة بطبيب بعض الوقت التردد على المؤسسة يومين في الأسبوع على الأقل لتوقيع الكشف الطبي على الأبناء كاملاً بصفة عامة والمستجدين منهم بصفة خاصة، مع مراعاة توقيع الكشف الطبي عليهم بصفة دورية ومنتظمة على نزلاء المؤسسة مرة كل سنة أشهر وإعداد عيادة داخلية مجهزة بالأدوات والأدوية وتحويل بعض الحالات إلى المستشفيات العامة إذا لزم الأمر بحيث تقوم المؤسسة بتوفير الأدوية التي يتطلبها العلاج في حالة عدم تواجدها في بالمستشفيات.

(٤) **التربية الدينية والقومية:** تراعي المؤسسة الاهتمام بالتربية الدينية وتشجيع الأبناء على نادية الفرائض الدينية المختلفة، وكذلك الاهتمام بالتربية الوطنية والتوعية عن طريق المحاضرات والندوات والاحتفال بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية.

(٥) **الترفيه:** يجب على المؤسسة الاهتمام بالناحية الترفيهية للأبناء بإقامة المعسكرات الصيفية وحفلات السمر والرحلات إلى غير ذلك.

(٦) **الرياضة:** تهتم المؤسسة بالنواحي الرياضية على أساس أنها عنصر أساسي في تنشئة الطفل تنشئة سليمة.

(٧) **الرعاية اللاحقة:** يجب ألا تقتصر خدمات المؤسسة على رعاية الأطفال داخل المؤسسة بل يجب أن تهتم رعايتهم بعد تخرجهم لمدة لا تقل عن سنة كرعاية لا حقة لخرجهم لمدة لا تقل

عن سنة كرعاية لاحقة بعد تخرجهم حتى تطمئن المؤسسة على استقرارهم استقراراً كاملاً ومنعاً من تعرضهم لمشاكل جديدة قد تؤدي بهم إلى الانحراف.

(٨) **خدمات التغذية والملابس:** بالنسبة المقررات التغذية يجوز للمؤسسة الاسترشاد بما تضعه الإدارة العامة للأسرة والطفولة من نظام في هذا الشأن، كما يجوز لها الإستعانة بمعهد التغذية، أو كراسة التربية والتعليم للتغذية مع مراعاة أن يتم استلام الأغنية بمعرفة لجنة التغذية، ويجوز أن تصرف المؤسسة ملابس للأبناء التي ترعاهم داخلياً ولكل طفل منهم على مدار السنة.

ح- الصعوبات التي تواجه مؤسسات رعاية الأطفال

حيث تتمثل هذه الصعوبات في الاتي (الصرارعي، ٢٠١٩، ص٩٢:٩١)

١- عدم وجود تنسيق وتعاون مشترك فيما يخص إصلاح الأطفال وتوجيههم بين الجهات المسؤولة عن ذلك.

٢- قلة الإمكانيات المادية والبشرية في جميع دور تربية الأطفال وتوجيههم، والتي يتم من خلالها تأهيل الحدث وتعليمه المهارات المهنية لمساعدته على الاندماج في المجتمع عند خروجه من الدار، مما ينتج عدم تحقيق العرض من إبداع الحدث بالدار، وتبقى المسألة مجرد قضاء عقوبة أو مجرد تامين مكان آمن للاحتجاز.

٣- نتيجة لقلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالدور، فإن مكتب الخدمة الاجتماعية بها لا يستطيع القيام بدوره كما ينبغي فيما يتعلق بتدليل المشاكل بين الأطفال المودعين (خاصة الإناث) وأسرهم، ومما يزيد في إرباك العمل عدم وجود وسائل مواصلات كافية لإجراء البحوث الميدانية وزيارة الأسر.

٤- نقص الرعاية الطبية اللازمة للأطفال داخل الدار مما لا يسمح بمتابعة حالتهم الصحية والجسمية والعقلية والنفسية أو في حالة إصابته بمرض معد أو مزمن أو إذا كان من متعاطي المخدرات، وذلك لعدم وجود طبيب بكل دور تربية الأطفال وتوجيههم.

٥- عدم وجود رعاية نفسية في أغلب الدور رغم أهمية هذه الرعاية لتقديم الدعم النفسي اللازم للطفل اثناء وجوده بالدار.

٦- عدم وجود دور للملاحظة في المناطق البعيدة والثانية.

٧- رغم أن التحصيل العلمي أثناء فترة الإبداع متاح في هذه الدور فان نسبة الأطفال الملتحقين بالمدارس متدنية جدا ويعزى ذلك أيحسب وجهة نظر الإدارة إما لعدم رغبة الطفل نفسه في مواصلة دراسته أو بسبب الخطورة على حياته والخوف عليه من الانتقام.

٨- المباني الحالية لجميع الدور ليست مصممة لإيواء الأطفال، مما يصعب فيها تطبيق التصنيف العمري والمهني لهذه الفئة.

٩- تحتاج أغلب الدور إلى تجهيزات إضافية مثل الطاولات والكراسي الإضافية واستبدال التالف منها بالإضافة إلى توفير بعض المستلزمات الخاصة بالمطابخ.

١٠- أغلب الدور تعاني من قلة وسائل المواصلات.

سابعاً: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(أ) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره، والتي تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، والمتمثلة في التوصل **لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال**

(ب) **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج الحصر الشامل للاخصائيين الاجتماعيين والعاملين بالمؤسسات وعددهم (٣٣) مفردة، وتوزيعهم كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع الاخصائيين والعاملين مجتمع الدراسة

م	اسم الجمعية	عدد الاخصائيين	عدد الاداريين
١	جمعية علي بن ابي طالب	٣	٢
٢	جمعية زاهية مرزوق	٨	١
٣	جمعية الموحدين	٢	١
٤	جمعية بلال ابن رباح	٢	١
٥	جمعية الرضوان	٧	٢
٦	جمعية تحسين الصحة	٣	١
	الإجمالي	٢٥	٨

(ج) مجالات الدراسة:

(١) **المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة **في** جمعيات الايواء كالتالي **(جمعية علي بن ابي طالب– جمعية زاهية مرزوق ، جمعية الموحدين – جمعية بلال ابن رباح– جمعية الرضوان– جمعية أهالي الظاهرية)**

(٢) **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين الاجتماعيين والعاملين بمؤسسات الايواء وعددهم (٣٣).

(٣) **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت ٢٠٢٢/١٢/١٠م إلى ٢٨/ ٣/ ٢٠٢٣م.

(د)أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في: استبيان حول تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من تصميم الباحثة

وقد تم تصميم استمارة الاستبيان وفقا للخطوات التالية :

(أ) مرحلة تصميم الاستبيان وفي هذه المرحلة تم الاتي

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان على المحاور التالية: البيانات الأولية، تحديد متطلبات **تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية " (تنمية مهارة الاتصال الرقمي – تنمية مهارة التسجيل الرقمي – تنمية مهارة)، تحديد معوقات تنمية المهارات المهنية الرقمية التي يجب تنميها لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال، تحديد اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي لاستمارة استبيان من خلال الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، وتحليل

هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك لتحديد تحديد **متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال.**

- تم وضع عبارات الاستبيان على تدرج ثلاثى بحيث تكون الاستجابة بكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) ولتصحيح المقياس قد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات ،الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (إلى حد ما) درجتان، والاستجابة (لا) درجة واحدة .
- **(ب)الخصائص السيكومترية للاستبيان :**

(١)الصدق الظاهري:

اجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان بعد عرضها علي عدد (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥٪) ، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(٢)الصدق الاحصائي **:**

تم حساب الصدق الذاتي (الإحصائي) لأداة القياس تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال " بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس ، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Spss فقد بلغت قيمة معامل الصدق الإحصائي للمقياس للكل (٠.٩١) ، وتعد هذه القيمة مرتفعة مما يؤكد علي صلاحية أداة القياس وإمكانية تطبيقها.

جدول (٢) يوضح معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان

(ن=١٠)

المتغيرات	معامل ثبات الفا كرونباخ	الجذر التربيعى لمعامل (الثبات)	الدلالة
متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩٠	٠,٩٤	**دالة عند ٠١.**
صعوبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩١	٠,٩٥	**دالة عند ٠١.**
اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩٢	٠,٩٦	**دالة عند ٠١.**
الاستبيان ككل	٠,٩١	٠,٩٥	**دالة عند ٠١.**

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان بلغت (٠.٩١) وتعد هذه القيم مرتفعة وتفي بأغراض الدراسة.

(١)**ثبات الاداة** : تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من الاخصائيين الاجتماعيين من غير العينة الاساسية وتنطبق عليهم نفس الشروط ، وتم استبعادهم بعد ذلك من العينة الاساسية للدراسة الحالية، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) نتائج ثبات الاستبيان باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
١	متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩٠
٢	صعوبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩١
٣	اليات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال	٠,٩٢
	الاستبيان ككل	٠,٩١

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(ج) تحديد مستوى متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

للحكم على متطلبات تنمية **تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال** من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاستبيان للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٤)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(د)أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)

: نتائج الدراسة الميدانية:

(أ) وصف الاخصائيين والعاملين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥) يوضح وصف الاخصائيين والمسئولين مجتمع الدراسة

(ن=٣٣)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٣	٣٩.٤
٢	أنثى	٢٠	٦٠.٦
	المجمـوع	٣٣	١٠٠
م	السن	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٦	١٨.٢
٢	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٤	٤٢.٤
٣	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٨	٢٤.٢
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٥	١٥.٢
	المجمـوع	٣٣	١٠٠
م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل فوق المتوسط	٧	٢١.٣
٢	مؤهل عالي	٢٣	٦٩.٧
٣	ماجستير	٣	٩.٠
	المجمـوع	٣٣	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	أخصائي اجتماعي	٢٥	٧٤.٨
٣	مسئول	٨	٢٤.٢
	المجمـوع	٣٣	١٠٠
م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	أقل من ٥ سنوات	٦	١٨.٢
٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٨	٢٤.٢
٣	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٤	٤٢.٤
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٥	١٥.٢
	المجمـوع	٣٣	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

١. أكبر نسبة من عينة الدراسة إناث بنسبة (٦٠.٦٪), بينما الذكور بنسبة (٣٩.٤٪).

٢. أكبر نسبة من العاملين في الفئة العمرية (من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٤٢.٤٪), يليه الفئة العمرية (من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٢٤.٢٪)، ثم الفئة العمرية (اقل من ٣٠ سنة) بنسبة (١٨.٢٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنه فاكثر) بنسبة (١٥.٢٪).

٣. أكبر نسبة من عينة الدراسة حاصلين علي مؤهل عالي بنسبة (٦٩.٧٪), يليه الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٢١.٣ %)، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (٢٠٪)،

٤. أكبر نسبة من عينة الدراسة وفقا للوظيفة أخصائي اجتماعي بنسبة (٧٤.٨٪)، وأخيراً مسئول بنسبة (٢٤.٢٪).

٥. أكبر نسبة من عينة الدراسة عدد سنوات خبرتهم في الفئة (من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنوات) بنسبة (٤٢.٤٪), يليه الفئة (من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنة) بنسبة (٢٤.٢ %)، ثم الفئة (أقل من ٥ سنه) بنسبة (١٨.٢٪)، وأخيراً الفئة (اكثر من ١٥ سنوات) بنسبة (١٥.٢٪)،

المحور الثاني: نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة :

(١) ما متطلبات تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

أ:مهارة التسجيل الرقمي

جدول رقم (٦)

متطلبات تنمية مهارة التسجيل الرقمي (ن=٣٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	التدريب علي استخدام برامج التسجيل الرقمي	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٤
٢	تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الجماعية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٢
٣	تعلم المعايير الاساسية للتسجيل الرقمي	٢٤	٧٢.٧	٦	١٨.٢	٣	٩.١	٢.٦٤	٠.٦٤	٩
٤	استخدام الاسلوب المهني في التسجيل المهني	٢٥	٧٥.٨	٧	٢١.٢	١	٣.٠	٢.٧٣	٠.٥١	٥
٥	التدريب علي نظام ادارة الوثائق الرقمية للعملاء	٢٣	٦٩.٧	٧	٢١.٢	٣	٩.١	٢.٦١	٠.٦٥	١٠
٦	التدريب علي النسخ الاحتياطي لمعلومات الاطفال بلا ماوي	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	٧
٧	تحسين مهارات الكتابة والتسجيل الرقمي	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٢ مكرر
٨	التدريب عليالتخزين السحابي لمعلومات الاطفال بلا ماوي	٢٥	٧٥.٨	٧	٢١.٢	١	٣.٠	٢.٧٣	٠.٥١	٥ مكرر
٩	تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الفردية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي	٢٧	٨١.٨	٦	١٨.٢	٠	٠.٠	٢.٨٢	٠.٣٩	١
١٠	التدريب علي التكويد الرقمي لملفات الاطفال بلا ماوي	٢٣	٦٩.٧	٩	٢٧.٣	١	٣.٠	٢.٦٧	٠.٥٣	٨
	المتغير ككل							٢.٧٢	٠.٥٢	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى متطلبات تنمية مهارة (التسجيل الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الفردية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الجماعية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي وتحسين مهارات الكتابة والتسجيل الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الثالث التدريب علي استخدام برامج التسجيل الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً الترتيب الاخير التدريب علي نظام ادارة الوثائق الرقمية للعملاء بمتوسط حسابي (٢.٦١), ويتفق ذلك مع (دراسة جاد الله، ٢٠٢٢) ودراسة (عبد الغني، ٢٠١٨)

ت– مهارة الاتصال الرقمي

جدول رقم (٧)

متطلبات تنمية مهارة الاتصال الرقمي (ن=٣٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعلم قواعد الاتصال الرقمي الفعال	٢٨	٨٤.٨	٤	١٢.١	١	٣.٠	٢.٨٢	٠.٤٦	١
٢	تعزيز التعاون الرقمي مع الخبراء والمتخصصين	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٤
٣	تعزيز التعاون الافتراضي مع فريق العمل	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	٨
٤	تعزيز التفاعل الافتراضي الموجه مع الاطفال بلا ماوي	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	٨ مكرر
٥	التدريب علي الادوات الرقمية للاتصال الرقمي	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٢
٦	تحسين العمل الجماعي الرقمي مع أنساق العمل المختلفة	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	٨ مكرر
٧	التفاعل الاجتماعي الرقمي وفقا للمعايير الاجتماعية	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٢ مكرر

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	تعزيز الممارسة باستخدام استراتجيات التواصل الرقمي الفعال	٢٥	٧٥.٨	٧	٢١.٢	١	٣.٠	٢.٧٣	٠.٥١	٦
٩	تعزيز الممارسة المهنية باستخدام الانشطة الرقمية	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٤ مكرر
١٠	تعزيز الممارسة المهنية باستخدام التكنيكات المهنية للاتصال الرقمي	٢٤	٧٢.٧	٨	٢٤.٢	١	٣.٠	٢.٧٠	٠.٥٢	٧
المتغير ككل								٢.٧٤	٠.٥١	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى متطلبات تنمية مهارة (الاتصال الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلم قواعد الاتصال الرقمي الفعال بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني التدريب علي الادوات الرقمية للاتصال الرقمي ، والتفاعل الاجتماعي الرقمي وفقا للمعايير الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الرابع تعزيز التعاون الرقمي مع الخبراء والمتخصصين ، تعزيز الممارسة المهنية باستخدام الانشطة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً الترتيب الاخير تعزيز التعاون الافتراضي مع فريق العمل تعزيز التفاعل الافتراضي الموجه مع الاطفال بلا ماوي تحسين العمل الجماعي الرقمي مع أنساق العمل المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٧٠), ويتفق ذلك مع (دراسة دراسة الفقي، مصطفى محمد أحمد ٢٠١٧ ودراسة(Fonseca (Picoto,2020

(ج) مهارة العمل الجماعي الرقمي

جدول رقم (٨)

تنمية مهارة العمل الجماعي الرقمي (ن=٣٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	معارف حول مفاهيم العمل الجماعي الرقمي	٢٤	٧٢.٧	٧	٢١.٢	٢	٦.١	٢.٦٧	٠.٥٩	٩
٢	تنمية الوعي باستراتجيات العمل الجماعي الرقمي	٢٣	٦٩.٧	٩	٢٧.٣	١	٣.٠	٢.٦٧	٠.٥٣	٨
٣	تنمية قيم العمل الجماعي الرقمي	٢٥	٧٥.٨	٧	٢١.٢	١	٣.٠	٢.٧٣	٠.٥١	٦
٤	معرفة بالادوات الرقمية للعمل الجماعي الرقمي	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	٧
٥	معرفة باليات العمل الجماعي الرقمي	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٤ مكرر
٦	التبصير بمعايير العمل الجماعي الرقمي مع فريق العمل	٢٥	٧٥.٨	٨	٢٤.٢	٠	٠.٠	٢.٧٦	٠.٤٣	٣
٧	تنمية القدرة علي توزيع المهام الرقمية علي المشاركين	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٢
٨	تنمية المعرفة باساليب العمل الجماعي الرقمي	٢٧	٨١.٨	٦	١٨.٢	٠	٠.٠	٢.٨٢	٠.٣٩	١
٩	معرفة بمبادئ العمل الجماعي الرقمي	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٤
١٠	معرفة بمعايير التقويم العمل الجماعي الرقمي	٢٤	٧٢.٧	٧	٢١.٢	٢	٦.١	٢.٦٧	٠.٥٩	٩ مكرر
	المتغير ككل							٢.٧٣	٠.٥١	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى متطلبات تنمية مهارة (العمل الجماعي الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية المعرفة باساليب العمل الجماعي الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني تنمية القدرة علي توزيع المهام الرقمية علي المشاركين بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الثالث التبصير بمعايير العمل الجماعي الرقمي مع فريق العمل بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً معارف حول مفاهيم العمل

الجماعي الرقمي ومعرفة بمعايير التقويم العمل الجماعي الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٦٧), ويتفق ذلك مع دراسة (Fonseca Picoto,2020)

جدول رقم (٩)

ترتيب المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال

م	المتطلبات المهارية / مجتمع الدراسة	عينة الدراسة (ن=٣٣)		
		المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
١	التسجيل الرقمي	٢.٧٢	٠.٥٢	٣
٢	الاتصال الرقمي .	٢.٧٤	٠.٥١	١
٣	العمل الجماعي الرقمي .	٢.٧٣	٠.٥١	٢
	المهارات ككل .	٢.٧٣	٠.٥١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال تتمثل فيما يلي:

- الترتيب الأول متطلبات الاتصال الرقمي بمتوسط(٢.٧٤)
- الترتيب الثاني متطلبات العمل الجماعي الرقمي بمتوسط(٢.٧٣)
- الترتيب الثالث متطلبات التسجيل الرقمي بمتوسط(٢.٧٢)

وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لترتيب المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال بلغ(٢.٧٣) وهو معدل مرتفع مما يعكس أولوية وأهمية تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال.

جدول رقم (١٠)

ما معوقات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال

(ن=٣٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية	٢٩	٨٧.٩	٣	٩.١	١	٣.٠	٢.٨٥	٠.٤٣	٣
٢	ضعف الامكانيات التكنولوجية داخل المؤسسة.	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٤
٣	الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح في الممارسة المهنية الرقمية	٢٥	٧٥.٨	٦	١٨.٢	٢	٦.١	٢.٧٠	٠.٥٨	١٠
٤	قلة تنفيذ برامج تدريبية بالمؤسسة باستخدام المهارات الرقمية	٢٦	٧٨.٨	٦	١٨.٢	١	٣.٠	٢.٧٦	٠.٤٩	٨
٥	قلة اهتمام ادارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	٤ مكرر
٦	قلة إقامة الدورات التدريبية عن مهارات المهنية الرقمية داخل المؤسسة.	٢٧	٨١.٨	٥	١٥.٢	١	٣.٠	٢.٧٩	٠.٤٨	٦
٧	قلة الندوات التوعوية عن المهارات المهنية الرقمية.	٢٨	٨٤.٨	٥	١٥.٢	٠	٠.٠	٢.٨٥	٠.٣٦	٢
٨	ضعف التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة الرقمية .	٢٧	٨١.٨	٥	١٥.٢	١	٣.٠	٢.٧٩	٠.٤٨	٦ مكرر
٩	تركيز المؤسسة على الأعمال التقليدية دون الممارسات المهنية الرقمية	٢٩	٨٧.٩	٤	١٢.١	٠	٠.٠	٢.٨٨	٠.٣٣	١
١٠	ضعف العمل الفريقي الرقمي بين العاملين بالمرسسة	٢٤	٧٢.٧	٩	٢٧.٣	٠	٠.٠	٢.٧٣	٠.٤٥	٩
	المتغير ككل							٢.٧٩	٠.٤٥	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب

المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تركيز المؤسسة على الأعمال التقليدية دون الممارسات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), يليه الترتيب الثاني قلة الندوات التوعوية عن المهارات المهنية الرقمية. بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وانحراف معياري (٠.٣٦) يلية في الترتيب الثالث ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وانحراف معياري (٠.٤٣), وأخيراً الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح في الممارسة المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٧٠), وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه(دراسة عبد الرحمن، ٢٠٢٢)

(٣) آليات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة

جدول رقم (١١)

يوضح آليات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين(ن=٣٣)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زيادة معارف وخبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية.	٣١	٩٣.٩	٢	٦.١	٠	٠.٠	٢.٩٤	٠.٢٤	٢
٢	توفير كافة الامكانيات التكنولوجية داخل المؤسسة.	٣٣	١٠٠.٠	٠	٠.٠	٠	٠.٠	٣.٠٠	٠.٠٠	١
٣	زيادة إقامة الدورات التدريبية عن مهارات المهنية الرقمية داخل المؤسسة	٢٨	٨٤.٨	٥	١٥.٢	٠	٠.٠	٢.٨٥	٠.٣٦	٦
٤	زيادة تنفيذ برامج تدريبية بالمؤسسة باستخدام المهارات الرقمية.	٢٩	٨٧.٩	٣	٩.١	١	٣.٠	٢.٨٥	٠.٤٣	٨
٥	زيادة اهتمام ادارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين	٢٦	٧٨.٨	٧	٢١.٢	٠	٠.٠	٢.٧٩	٠.٤١	١٠
٦	زيادة القدرة على تحمل المسئولية نحو النجاح في الممارسة المهنية الرقمية	٢٧	٨٤.٤	٥	١٥.٦	٠	٠.٠	٢.٨٤	٠.٣٦	٩
٧	عقد ندوات توعوية عن المهارات المهنية الرقمية.	٢٨	٨٤.٨	٥	١٥.٢	٠	٠.٠	٢.٨٥	٠.٣٦	٦ مكرر

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٨	التواصل مع مؤسسات لتمويل لتنفيذ الانشطة الرقمية.	٢٩	٨٧.٩	٤	١٢.١	٠	٠.٠	٢.٨٨	٠.٣٣	٤
٩	الاهتمام بالأعمال المهنية الرقمية بجانب التقليدية.	٢٩	٨٧.٩	٤	١٢.١	٠	٠.٠	٢.٨٨	٠.٣٣	٤ مكرر
١٠	تشجيع الأعضاء على التعاون والعمل الفريقي الرقمي بين العاملين بالمرسسة	٣٠	٩٠.٩	٣	٩.١	٠	٠.٠	٢.٩١	٠.٢٩	٣
	المتغير ككل							٢.٨٨	٠.٣٤	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات آليات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير كافة الامكانيات التكنولوجية داخل المؤسسة.بمتوسط حسابي (٣.٠), يليه الترتيب الثاني زيادة معارف وخبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٩٤), الترتيب الثالث تشجيع الأعضاء على التعاون والعمل الفريقي الرقمي بين العاملين بالمرسسة بمتوسط حسابي (٢.٩١) وجاء في الترتيب الاخير زيادة اهتمام ادارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢.٧٩).

نتائج الدراسة :

- مستوى متطلبات تنمية مهارة (التسجيل الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الفردية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني تنمية أساليب التسجيل الرقمي للتقارير الجماعية للنزلاء من الاطفال بلا ماوي وتحسين مهارات الكتابة

والتسجيل الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الثالث التدريب علي استخدام برامج التسجيل الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً الترتيب الاخير التدريب علي نظام ادارة الوثائق الرقمية للعملاء بمتوسط حسابي (٢.٦١).

- مستوى متطلبات تنمية مهارة (الاتصال الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعلم قواعد الاتصال الرقمي الفعال بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني التدريب علي الادوات الرقمية للاتصال الرقمي ، والتفاعل الاجتماعي الرقمي وفقا للمعايير الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الرابع تعزيز التعاون الرقمي مع الخبراء والمتخصصين ، تعزيز الممارسة المهنية باستخدام الانشطة الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً الترتيب الاخير تعزيز التعاون الافتراضي مع فريق العمل تعزيز التفاعل الافتراضي الموجه مع الاطفال بلا ماوي تحسين العمل الجماعي الرقمي مع أنساق العمل المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٧٠).
- مستوى متطلبات تنمية مهارة (العمل الجماعي الرقمي) كاحدي المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: (مرتفع) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية المعرفة باساليب العمل الجماعي الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٨٢), يليه الترتيب الثاني تنمية القدرة علي توزيع المهام الرقمية علي المشاركين بمتوسط حسابي (٢.٧٩), ثم الترتيب الثالث التبصير بمعايير العمل الجماعي الرقمي مع فريق العمل بمتوسط حسابي (٢.٧٦), وأخيراً معارف حول مفاهيم العمل الجماعي الرقمي ومعرفة بمعايير التقويم العمل الجماعي الرقمي بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
- مستوى الصعوبات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تركيز المؤسسة على الأعمال التقليدية دون الممارسات

المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٨), يليه الترتيب الثاني قلة الندوات التوعوية عن المهارات المهنية الرقمية. بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وانحراف معياري (٠.٣٦) يلية في الترتيب الثالث ضعف خبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٨٥), وانحراف معياري (٠.٤٣), وأخيراً الخوف من المخاطرة وعدم التأكد من النجاح في الممارسة المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٧٠).

- مستوى مقترحات آليات تنمية المهارات المهنية الرقمية لدي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في ايواء الأطفال من منظور الممارسة العامة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير كافة الامكانيات التكنولوجية داخل المؤسسة.بمتوسط حسابي (٣.٠), يليه الترتيب الثاني زيادة معارف وخبرة الأخصائيين الاجتماعين بممارسة مهارات المهنية الرقمية بمتوسط حسابي (٢.٩٤), الترتيب الثالث تشجيع الأعضاء على التعاون والعمل الفريقي الرقمي بين العاملين بالمرسسة بمتوسط حسابي (٢.٩١) وجاء في الترتيب الاخير زيادة اهتمام ادارة المؤسسة بمعرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بمتوسط حسابي (٢.٧٩).

تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال إيواء الاطفال:

مقدمة

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبح من الضروري تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية، حيث يتعاملون مع الفئات الأكثر احتياجًا للرعاية والدعم الاجتماعي، ويتطلب ذلك التحسين المستمر للقدرات الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين بما يسهم في تعزيز فعالية تقديم الخدمات الاجتماعية، وتحسين الاتصال مع المستفيدين، ورفع جودة إدارة الحالات الاجتماعية داخل المؤسسات

١-أهداف التصور المقترح :

يتمثل الهدف الرئيس للتصور المقترح فى تنمية المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

أ- تنمية القدرات المهارية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية بمهارة التسجيل الرقمي.

ب- تنمية القدرات المهارية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية بمهارة الاتصال الرقمي

ج- تنمية القدرات المهارية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية بمهارة ... الرقمي

٢-الأسس التى يقوم عليها التصور المقترح:

أ- الاطار النظري للدراسة الحالية والمرتبط بالمهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية.

ب- النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية في تحديد متطلبات المهارات المهنية الرقمية للأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في المؤسسات الإيوائية.

ج- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

د- الهدف الرئيسي الذى تسعى إليه الدراسة الحالية.

هـ- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الاطفال بلا ماوي.

٣-الاعتبارات التى يجب مراعاتها في التصور المقترح:

أ- أن يتفق التصور المقترح مع حاجات ورغبات الأطفال بلا ماوي.

ب- أن تتنوع الأنشطة التى يتضمنها التصور المقترح.

ج- أن يتسم التصور المقترح بالمرونة وقابليته للتعديل والتغيير حتى يتلاءم باستمرار مع المواقف الطارئة.

د- أن يتناسب التصور المقترح مع الإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

٤- الأساليب والتكنيكات المستخدمة فى التصور المقترح:

وهى مجموعة الوسائل والفنيات والأدوات المستخدمة فى اطار البرنامج من أجل تحقيق الهدف العام من التصور وهي:

أ- **تكنيك المناقشة الجماعية الرقمية** : حيث يمكن استخدام هذا التكنيك لمساعدة الأطفال بلا ماوي للتعلم على تبادل الأفكار والمعلومات والخبرات ومناقشة الموضوعات المتعلقة بالمعارف والمهارات والقيم المتعلقة بالمؤسسات الايوائية.

ب-**تكنيك لعب الدور رقميا** : ويعتبر من الأساليب الفعالة التى يمكن استخدامها مع الأطفال بلا ماوي من خلال عمل مواقف درامية تعمل علي تبصيرهم بالمعارف والخبرات, وكيفية التخطيط الاجتماعية لحياتهم, والمشكلات التى تواجههم, وكيفية التغلب على هذه المشكلات.

ت-**تكنيك المحاضرة الرقمية** : حيث يستخدم أخصائي الاجتماعي المحاضرات لتزويد الأطفال بلا ماوي بالمعارف والخبرات والمهارات والقيم الاجتماعية المختلفة.

ث-**تكنيك الندوات الرقمية:** وتعتبر من الأساليب الهامة التى يستخدمها أخصائي الاجتماعي, حيث أنها تتيح الفرصة لفتح قنوات الحوار بين الخبراء والأطفال لتزويدهم بالجوانب المعرفية والمهارية والقيمية الاجتماعية.

٥- الاستراتيجيات التى يعتمد عليها التصور المقترح:

أ- **استراتيجية الاتصال الرقمي** : ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الأطفال بهدف تبادل الآراء والأفكار والمعلومات والخبرات فيما بينهم .

ب- **استراتيجية التوضيح الرقمي** : ويمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع الأطفال فى محاولة لتوضيح المفاهيم والمعارف والمهارات والقيم الاجتماعية.

ج- **استراتيجية التفاعل الجماعي الرقمي:** وتتضمن هذه الاستراتيجية على تشجيع الأطفال على الاتصال والتفاعل الرقمي لتبادل الآراء والمعلومات والأفكار المختلفة.

د- **استراتيجية الإقناع الرقمي:** وذلك من خلال اقناع الأطفال للتعلم لاكتساب الخبرات والمعلومات المختلفة.

هـ- **استراتيجية التعاون الرقمي** : وتتضمن هذه الاستراتيجية قيام الأطفال بالتعاون أثناء ممارسة الانشطة وأداء الأوار وتحمل المسئوليات ومواجهة المشكلات التى تواجههم في ممارسة الانشطة المختلفة.

٦- الأدوار المهنية التى يجب أن يقوم بها أخصائي الاجتماعي فى التصور المقترح:

أ. **دور الخبيرالرقمي** : حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بمد الأعضاء من الأطفال بالمعلومات والخبرات التى يحتاجونها اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج.

ب. **دور المسجل الرقمي** : حيث يقوم الاخصائي الاجتماعي باستخداماساليب التسجيل الرقمي في حفظ كافة التقارير الخاصة بالاطفال بالمؤسسات الايوائية .

ج. **دور الموجه الرقمي** : حيث يقوم أخصائي خدمة الجماعة بتوجيه الأطفال ذوى الهمم القابلين للتعلم إلى نوعية الأنشطة والبرامج التى تتفق مع ميولهم واحتياجاتهم وتتفق مع قدراتهم وامكانياتهم.

د. **دور الوسيط الرقمي** : حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بدور حلقة الوصل بين الأطفال لتسهيل عملية الاتصال والتفاعل بينهم.

هـ. **دور المرشد الرقمي**: حيث يقوم أخصائي الاجتماعي بتقديم التوجيهات والإرشادات لأعضاء الجماعة لإعداد وتنفيذ أنشطة البرنامج والانشطة الايوائية.

و. **دور المستثير الرقمي** : وذلك من خلال استثارة أعضاء الجماعة من أجل اكتشاف قدراتهم, واستثمارها فى ممارسة أنشطة البرامج المختلفة .

ز. **المقوم الرقمي**: من خلال قيام أخصائي الاجتماعي بمساعدة الأطفال على تقييم أنشطة البرامج والانشطة.

مراجع الدراسة

١. ابراهيم، مني عزيز جبران (٢٠١٧) المشكلات الاجتماعية للأطفال التوحديين وتصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في التخفيف منها في إطار نظرية الدور الاجتماعي دراسة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الدقهلية محلة الخدمة الاجتماعية، العدد٥٧، مجلد٤.

٢. ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠). الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. المجلة العربية للمعلوماتية وامن المعلومات، المجلد الاول (العد ١)

٣. أبو هرجه، محمد إبراهيم: واقع الممارسة الرقمية وتصور لبرنامج مقترح لتدريب الأخصائيين الإجتماعيين على إستخدام تكنولوجيا المعلومات الرقمية فى تنمية قدرتهم على الممارسة المهنية الرقمية مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين العدد ٥٥ يناير ٢٠١٦.

٤. ابو يوسف، رضا حسين محمد حسني، وحنفي، ماجد محمد (٢٠١٨) برامج خدمة الجماعة مع الأطفال محمولي النسب مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد٦٠، مجلد٩.

٥. الباهي، زينب معوض الباهي، ووسيم، وسام محمود (٢٠٢٢) متطلبات التحول الرقمي لتنمية الجدارات الوظيفية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٨.

٦. الباهي، زينب معوض الباهي، ووسيم، وسام محمود (٢٠٢٢) متطلبات التحول الرقمي لتنمية الجدارات الوظيفية الرقمية لدى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٨.

٧. بوسالم، أبو بكر، ووناس أسماء (٢٠١٥) الحوكمة الإلكترونية وعلاقتها بجودة الخدمات الصحية دراسة ميدانية في المؤسسة الاستشفائية بالأغواط، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد٣.

٨. جاد الله، جيهان إبراهيم سيد (٢٠٢٢) متطلبات تفعيل خدمات الرعاية الاجتماعية للأطفال بالمؤسسات الايوائية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد٦٠.

٩. حبيب، جمال شحاته (١٩٩٥). المخاطر النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها أطفال المؤسسات الإيوائية ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها المؤتمر السنوي الثالث – الطفل المصري بين الخطر والأمان القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس وهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية.

١٠. خلف, محمد عبد الحكيم عبدالحميد (٢٠٢١) المهارات المهنية الرقمية وعلاقتها بعائد الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية دراسة مطبقة على خريجين الخدمة الاجتماعية, المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – بنها

١١. رضوان، سمير ويوسف، محسن (٢٠٠٦) الشباب والإصلاح والتحديث، مكتبة الإسكندرية

١٢. سليمان، رحمة المتولي السيد السيد (٢٠٢٢) عنف الأطفال في المؤسسات الإيوائية، المجلة العلمية لكلية الآداب جامعة دمياط، العدد١، مجد١١.

١٣. السيد ، فؤاد (١٩٨١) علم النفس الإجتماعي , دار الفكر

١٤. الصرارعي، عبد المنعم إمحمد (٢٠١٥)، مؤسسات رعاية الأطفال المحرومين من الحرية بين الواقع والمأمول: ليبيا انموذجا، مجلة جامعة الزيتونة، العدد٣١.

١٥. عبد الرحمن، رابعة عبد التواب ناجي (٢٠٢٢) معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات "دراسة مطبقة على مديرية التضامن الاجتماعي الفيوم "، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٨.

١٦. عبد الرحمن، رابعة عبد التواب ناجي (٢٠٢٢) معوقات التحول الرقمي بمؤسسات الخدمات "دراسة مطبقة على مديرية التضامن الاجتماعي الفيوم "، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد٢٨.

١٧. عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٨) متطلبات الادارة الالكترونية كمدخل لزيادة كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد١١.

١٨. العبد الكريم، خلود برجس. (٢٠١٧): أخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الالكترونية، مجلة الخدمة الاجتماعية الصادرة عن الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، عدد٥٧، جزء٧.

١٩. عبد المنصف، صافيناز محمد جمال الدين (٢٠١٣) دور الجمعيات الأهلية في دعم حقوق الأطفال المعرضين للخطر، المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد، مج١، الإسكندرية كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية.

٢٠. عبدالقادر ، عبد القادر محمد (١٩٩٩) اتجاهات حديثة في التنمية، الدار الجامعية , الإسكندرية

٢١. العربي ، اشرف محمد (٢٠١٣) دراسة حول تفعيل دور أندية الدفاع الاجتماعي في العمل مع جماعات أطفال الشوارع من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالأندية، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان

٢٢. علي، شامية جمال سيد (٢٠١٨) فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام مهارة تأكيد الذات في التخفيف من سلوك التنمر لدى أطفال المؤسسات، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد١٣.

٢٣. العود، ناصر بن صالح (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الأساليب التكنولوجية في اكساب الطلاب مهارات الممارسة المهنية المباشرة في تعليم الخدمة الاجتماعية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مج٢٨، عدد ١١٥.

٢٤. الفقي، مصطفى محمد أحمد: واقع استخدام الأخصائيين الاجتماعيين لبعض وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل مع الحالات الفردية مجلة الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين العدد ٥٨ يونيو ٢٠١٧.

٢٥. محمد، طارق إسماعيل (٢٠١١) نحو نموذج تخطيطي لتحديد أولويات البرامج في المؤسسات الإيوائية المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية – الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، ١٠ حلوان كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان

٢٦. محمد، هبة الله عادل عبد الرحيم (٢٠٢١) العائد الاجتماعي لبرنامج التحول الرقمي الأجهزة التخطيطية القومية، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم, العدد٢٢.

٢٧. محمود ، منال طلعت (٢٠٠٣) تقويم برامج حماية الأطفال المعرضين للخطر ، دراسة مطبقة علي المنظمات الغير الحكومية بمحافظة الإسكندرية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الدولي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، المجلد الأول

٢٨. مراد ، عبد الفتاح (١٩٩٩) موسوعة البحث العلمي الهيئة القومية لدار الكتب والوثائق المصرية، الإسكندرية

٢٩. مغازي، مروة السعيد (٢٠١٨) الدور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة توعية أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الالكتروني، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد١٢.

٣٠. هاشم، صفاء فضل (٢٠٢١) دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق التكامل الوظيفي بلجان حماية الأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد٥٤.

31. Davids . Berzootes (2000) Advanced Generalist Social Work Practice London,Sage Population

32. Picoto, P. N. & Fonseca,p.(2020). "The competencies needed for digital transformation", Online Journal of Applied Knowledge Management. Volume.8. Issue.2

33. Terry Mizrahi, Larry Davis (2008).The Encyclopedia Of Social Work (Nasw Press, Oxford University Press